268 - محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري صدوق مشهور ولكنه اسكت قبل موته بست سنين فالأخذ عنه فيها ضعيف انتهى قال الحاكم في التاريخ في ترجمته احدار كان الحديث بنيسابور كثرة ورحلة واشتهارا سمع بن إسحاق بن راهويه وعبد الله بن الجراح وغيرهما وبالعراق من بن ارت وكعب بن مكرم وبالحجاز من مصعب وابن أبي عمر ويعقوب بن حميد واقرانهم ونصر بن هارون وسعيد بن وعيسى بن زغبة ومحمد بن رمح وغيرهم وبالشام عن هشام بن عمار ومحمد بن مصفى ودحيم واقرانهم روى عنه إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن إسحاق السراج وهما من أقرانه جمع حديث الزهري وجوده قال ابنه أحمد مرض أبي في صفر سنة تسع وثمانين وبقي في مرضه الى ان توفي في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين قال الحاكم عهدت مشايخنا لا يصححون سماع الذين سمعوا من الإسماعيلي بغير هذا بعد التسعين والثمانين فإنه كان لا يقدر ان يحرك لسانه الا به فكان إذا قرئ عليه قيل له كما قرأنا قال لا وسمعت عبد الله بن سويد الثقة المأمون يتأسف غير مرة على ما فاته من الإسماعيلي ثم يقول أدركناه وقد أخذته اللقوة وبقي فيها الى آخر عمره قلت له بلغني انه كان يشير برأسه فقال ما كان يقدر ان يحرك رأسه قال الحاكم والأسماعيلي ثقة مأمون